

أديبان سوريتان توقعان أعمالهما في معرض الشارقة للكتاب

الوطن - الشارقة

فجر

ضمن فعاليات معرض الشارقة الدولي للكتاب، قامت الكاتبة السورية إيلاص هنو بتوقيع أول أعمالها الروائية «فجر» الصادر منذ أيام عن دار نينوى.. وقد اختارت الكاتبة القيمة في الإمارات أن يصدر عملها في دمشق.. حيث تطور أحداث العمل كما قالت لـ«الوطن» أثناء توقيع روايتها توكية من الحضور والأصدقاء. دمشق القليلة في الواجهة والقيلة في المشاعر، هي مسرح العمل الروائي الذي يفرض مزيج من المشاعر الساحرة.. إذ ترسم صورة للمرأة السورية المكافحة الصابرة على قسوة الحياة.. وعلى ظروف الحياة الزوجية التي جمعت الظرف القاسي والزوج القاسي أيضاً

وما بين الأسرة الأولى في القرية والأسرة الثانية تتجسد قسوة وظلم الحياة.

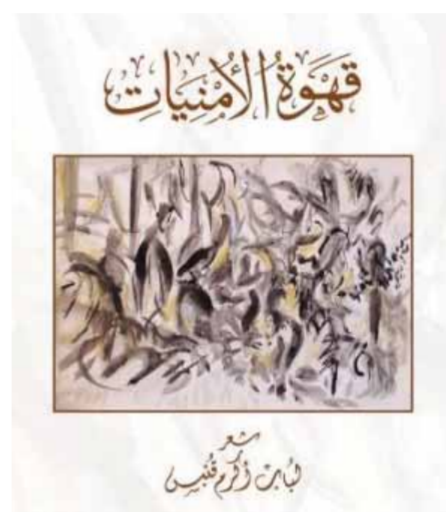
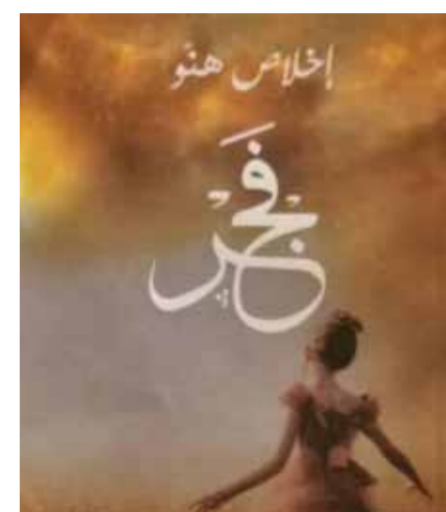
الزمان والمكان رسماً معالم الرواية.. فالفجر ولادة وزمن.. والفجر اسم وانتقال أجيال.. والفجر بنت تحمل الرغبة في الحياة الجميلة.

مع خيوط الفجر مع حروف الاسم تتشابك خطوط الحياة على فجر لترسم ضوءاً للحياة.

مبارك للكاتبة السورية روايتها وتوقيعها.

قهوة الأمليات

بدورها الشاعرة لياب اكرم جميل قنيس شاعرة سورية



مقيمة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد صدر لها قبل عامين ديوان شعري عنوانه: «امراة البحر والذاكرة»، وفي هذا العام، وعن دار العصماء للطباعة والنشر في دمشق صدر لها ديوان شعري جديد عنوانه «قهوة الأمليات».

وفي ديوانها الأخير صاغت الشاعرة قصيدتها الثرية ذات المضمون الأصيل متوجة شاعريتها الفياضة بلوحات فنية وصور شعرية تتألق بجماليات قصيدة النثر التي قل نظيرها في أيماناً وبنجرنا الشعري النثري. وقد تميزت قصيدتها بوحدة الموضوع، والتكامل

ومما يشار إليه في شعر الشاعرة لياب أنها استطاعت تشكيل نص شعري نثري ينطلق من وعي الأبعاد الجمالية، ولاسيما التحول من الأداء الخطابي إلى الأداء البلاغي والبصري الذي يسهم في بلورة الشكل الفني لنصوصها الشعرية... ومما جاء في الديوان في قصيدة «قهوة الأمليات»:

أركض خلف ضالتي، أركض فيمتعلّ أنمي!
وتتسارع قوارب قلبي إلى محطة أمل.....

لا أدري!

كم يحتاج مني هذا السكّر؟

كثيرون موا على شواطئ أحلامهم،

كثيرون ادموا الرّض خلف سراب،

كثيرون تعلّقوا بقشّة في عرّض البحر،

كثيرون انتظروهم التوارس حزينة على الشواطئ

كثيرون طوتهم يد الأسفار،

وكثيرون ما زالوا يلهثون خلف ضالّتهم!

وتتراكم السنوات سنة فوق سنة،

وتتراكم أحلام حلمًا فوق حلم،

وتتراكم أعيان طموحي،

وما زالت الرّض أنيسي في غريبي

وما زلت أحمل دهشتي،

وأغني لتوارس روعي،

فعلّ فجرًا

يميط الكلام عن ضالّتي،

ويبدأني أول خيمة في مياد قلبي،

وأشرّب من يديّ قنجان قهوة الأمليات.

بين الرسالة التربوية والعلمية

أمير الشعراء من أوائل من تنبهوا للطفل وأدبه

إمايا سلامي

يعد أدب الأطفال واحداً من أهم فروع الأدب نظراً إلى حساسية اللغة الموجه إليها والتي تعتبر نواة بناء كل مجتمع وحضارة، فكان من الضروري أن تنشأ على القيم والمعرفة والتعليم والأخلاق السامية التي حملها بالولائه المختلفة من شعر ومسرح وقصة.

ويقدم أدب الأطفال رسالته التربوية والعلمية بقالب لا يخلو من روح الفكاهة والمرح والتسلية التي تسهم في توسيع إدراك وخيال الطفل وتهذيب وجدانه، كما تعلمه الكثير من المهارات كحسن الإصغاء وتركيز الانتباه بالإضافة إلى القوية ذاكرته اللغوية وإغاثتها بالعدد من المفردات والكلمات.

أن إدراك دوره وأهميته الكبيرين جعل العديد من أدباء العالم الغربي والعربي خلال القرون الماضية وحتى اليوم يولونه عناية خاصة، فظهر العديد من الكتاب المتخصصين بأدب الأطفال الذين حققتم مؤلفات شهيرة واسعة وترجمت إلى لغات مختلفة وتناقلتها الألسن من جيل إلى آخر، حتى غداً صفاً لا يقل شأناً عن أقرانه الأدبية الأخرى.

نشأته عالمياً

بدأ أدب الأطفال في العصر الحديث في فرنسا في القرن السابع عشر، وكان الكاتب لا يذكر اسمه خشية الحظ من قهره بين الناس إلى أن جاء الشاعر الفرنسي تشارلز بيرو وكتب قصصاً للأطفال بعنوان «حكايات أمي الإزرة»، وكتب له اسماً مستعاراً لكنه لاحظ الإقبال الشديد على قصصه فألف مجموعة أخرى بعنوان «أقاصيص وحكايات الماضي» وكتب اسمه واضحاً، وبعد تشارلز بيرو جاءت محاولات كتابية للأطفال من سيده فرنسية اسمها ليرتس ومن قصصها



في سورية

تعود نشأة أدب الأطفال في سورية إلى أكثر من قرن عندما اضطلع أدباء وفنانون كبار بتخصيص جزء من نتاجهم للصفار لتقديم قيم تربوية تجمع بين المعرفة والسلوك الإيجابي وتناسب ذهنية الطفل. فأخذت إعادة كتابة قصص من التراث بالتلخيص والتبسيط وإضفاء التشويق ومواكبة روح العصر.

وبعد عهد شوقي برز اسم كامل الكيلاني الذي صنف على يد أمير الشعراء أحمد شوقي، الذي تنبه مبكراً إلى حاجة الطفل العربي لتعلمي مع فهم وإدراك الأطفال. ثم دوت أسماء أخرى واصلت المسيرة وأبدعت في هذا المجال مثل أحمد نجيب وعلي الحديدي في مصر وسليمان العيسى من سورية وجعفر الصالح من العراق.

خطوة جادة

وكانت سورية من أوائل البلدان العربية التي خصصت مجالاً للطفل، فصدرت مجلة «أساس» في مطلع شهر شباط عام 1969 وكانت الخطوة الجادة الأولى نحو تصاليف فن أدبي للأطفال على المساحة

السورية بصورة خاصة والعربية بصورة عامة، وغدت من الوسائل الضرورية لتكافة الطفل وحققته له أول لقاء مع الثقافة والعلم والأدب والفن لأنها لعبت دوراً مهماً في تقديم خدمات معرفية جلييلة، وكان من أولى مهمات مجلة أسامة مراعاة اختيار الموضوعات والمواد التي تقدمها لقراها الصغار، كما أفسحت حيزاً من صفحاتها لقصص الأطفال التي حملت سمات فنية وعلمية ضمنية ومباشرة.

كما صدر عن وزارة الثقافة - الهيئة العامة السورية للكتاب مجلة «شامة» الشهرية التي تعنى بالفئة العمرية للأطفال من 4-8 سنوات وترتكز على القيم التربوية في مضامينها الأدبية والعرفية المتنوعة وتختلف عن مجلة أسامة بتخصصها العربي

الذي يهدف إلى تعزيز الثقافة واللغوية. ومرت مجلة «شامة» في نشاطها بمراحل متداخلة بسبب الظروف التي نشأت فيها خلال الأزمة، والقيمة التربوية فيها تكمن في جوهرها بالتميز وليس بالتلخيص أو التقليل المباشر للذين قد يفرغون الطفل، فقتصر له القيم التربوية والإنسانية بالرسوم المشغولة بصريا بشكل دقيق ومدرّس.

ولم تقف عن مجلة «شامة» بسائل غرس الانتعاش والوطنية، فأصدرت عدداً مخصصاً للقصص الغامضية تضمن لوحات للغة الغامضية ديوب تركز على رمز شجرة الزيتون المقدسة، ولوحة للغة ريم كوسا إلى جوار قصيدة للشاعر بيان الصغدي عن «أم مفعوة تبحث عن يوسفها بعيون تغلي، تسأل عن يوسفها الحلو الأبيض مجة بالشعر الخيري». بالإضافة إلى عدد مخصص لفكرة الأسرة، وآخر عن الأم في عيدها، وعدد خاص عن الزلزال.

بعد غيابه عن الدراما السورية خمس سنوات

الليث حجو يعلن بداية تصوير «البطل» السيناريو مأخوذ عن نص الراحل ممدوح عدوان

مصعب أيوب

أنهى فريق عمل مسلسل البطل معظم المفاوضات والتعاقدات والخطوات النهائية وجهاز كل المستلزمات الفنية واللوجستية وأعد العدة لإعلان انطلاق كاميرا التصوير بعد أن استقطب مجموعة مهمة من الفنانين السوريين والخريجين الشباب، ليجتمع بذلك خليطاً من الأجيال الفنية السورية ضمن حكاية رسم خيوطها وأنها المخرج السوري الليث حجو بالشراكة مع الكاتب رامي كوسا الذي وضع السيناريو الخاص بها عن نص للراحل ممدوح عدوان، وهذا التعاون ليس الأول من نوعه بين حجو وكوسا، إذ اجتمعا سابقاً في المسلسل الاجتماعي «مسافة أمان» الذي لاقى أصداء إيجابية وإنشاده جماهيرية.

انطلاق التصوير

نشر قبل أيام كل من مخرج العمل الليث حجو وكاتبه رامي كوسا معلنين التأهب للشروع بعمليات التصوير، وقد أرفق حجو الصور التي أضافها عبر صفحاته في مواقع التواصل بالكلمات التالية:

«وسيعرف الناس أن البطل الذي يتأخر الجميع به هو إنسان عادي.. لماذا تزيبون أن توهموا الناس أن البطل شيء من طينة غير طبيعتهم؟ دعوه يظهر كما هو، إنساناً عادياً.. أعترف ماذا تستفيد؟ يكتشف الناس جميعاً أنهم يستطيعون أن يكونوا أبطالاً».

ممدوح عدوان

وتابع: في الثمانينات قدم ممدوح عدوان عملاً مسرحياً يحمل عنوان «زيارة الملكة» حيث بدأنا مع عام 2003 بالتحرير لتحويله إلى نص تلفزيوني ولكن



«البطل» عن فكرة للكاتب الكبير ممدوح عدوان.

تأليف الليث حجو - رامي كوسا سيناريو وحوار رامي كوسا Script Doctor لواء يلزجي

إخراج الليث حجو

تعاونات أشرت عن الكثير من النجاح ومنها: «ضياء الشتاتي» عام 2014 وفي جزأين من مسلسل «أهل الفرام» في عامي 2006 و2008 و«الانتظار» عام 2006 و«حلف القضان» عام 2005 و«المكشوف» عام 2004 وفي الجزأين الأولين من «بقعة ضوء» في عامي 2001 و2002

ويعود النجم محمود نصر ليقف مجدداً أمام كاميرا حجو بعد النجاح اللافت الذي حققه في آخر عمل جمعتهما معاً «الندم»، وكذلك انضم للعمل كل من جرجس جبارة وجمال العلمي ومن الشباب سزى نانسي خوري ونور علي وخالد شباط وسام رضا ورسيل الحسين وكان كريدبي، بالإضافة إلى خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية دفعة 2024 الذين لم يستطيعوا تقديم عرضهم المسرحي الأخير أمام الجمهور لأسباب عدة، ومنهم:

محمد حيدر، انطونيو طعمة، بشار شيخ صالح، زكريا فياض، أحمد درويش، علي فطوم، علي خزامي، نسيم العلي، ريم كوسا، روان مجر، نتالي اسعد، هند بدرية، أمارجي الجبد الله، نور أبو صالح.

حكاية بطل..

اليث وأنا، محاولات أولية لتشكيل حكاية سعيها لأن تكون متمعة، حقيقية، أصيلة، تشبه الناس. غداً تدور كاميرا العمل في ريف اللاذقية، مع شركاء وأساتذة آمنوا بالمشروع وبنوا، وكلنا أمل أن يكون نتاجنا الأخير لائقاً وعلى قدر المسؤولية.

يذكر أن الليث حجو تعيّن عن الأعمال الدرامية السورية الرضائية لمدة خمس سنوات، ولاسيما بعد آخر عمل سوري قدمه «مسافة أمان» إذا استقبلنا «سفربرك» الذي لم يكن سورياً بالمطلق علاوة على أنه كان من المفترض أن يخرجها الراحل حاتم علي، وكذلك فإنه أنجز عربياً «رسالة الإمام» و«أولاد آدم».

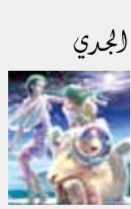
أبطال المسلسل

سيكون من أبرز أبطال العمل الفنان بسم كوسا الذي سيقدّم مجدداً إلى جانب الفنانة فرح بسيسو بعد أن تألق في العمل القصير «الغريب»، وهذا التعاون المتجدد بين الليث حجو وبسم كوسا جاء بعد سلسلة

برجك اليوم 11/11

نجداء قباني

الأمور العائلية هي مصدر القلق الأساسي ما يجعل يائساً أو محبطاً وقد تعاني مشاكل عائلية بسبب أحد الأولاد أو بسبب سفر أو بسبب ولادة جديدة. عاطفياً: قد تشعر أنك منحرف المزاج أو عصبي وأنت لا تستطيع أن تتوسل حياة غيرك.



تأتيك أكثر من مكالمة تجلب السعادة وتشغل عن أمور ضرورية كزيارة أو تواصل فاليوم المواعيد والارتباطات عائلية فأنت مقبل على فترة أحداث جميلة بعد فترة توتر.

عاطفياً: الأمور العائلية هي ما يشلك أكثر من الأمور العاطفية وقد يكون بسبب الجعجات أو الزيارات أو الدعوات أو الضيوف الذين قدموا من بعد بعيد فإحالاتها.

ربما تهتم بفواتير أو أقساط أو دفعات يجب عليك دفعها وقد تفكر باستشارة طبيب فحاول أن تستغل كل مواهبك لإيجابياً تفكس على الاذخار لأن النتائج ستكون مفرحة. عاطفياً: سحرك الذي تمارسه على صحتك يجعلك قيلة أنظر المحيط ویدعمك المقربون في شتى النشاطات الاجتماعية.

إن في تبادل المشاعر والمودة والمساعدات معاني كبيرة للسعادة فتعك المهنة في مكان يمنحك الحظوظ والإرادة والقدرة للحصول على تضامن المحيط مع أوضاعك العملية. عاطفياً: هذه فترة ممتازة لتتعرف على أوضاعك الجديدة وتسد بدعوات أو تعاود الاتصال بأشخاص فقدتهم في الأشهر السابقة.

لا تستأ وتذكر دائماً أن هناك حلأ؟ انصحب بالمبادرة فقد تضايقت عراقيل صغيرة أو خلافات مع الشريك بسبب لانبلاّت وعدم اهتمامك فلا تعانق وأحم مصالحتك. عاطفياً: يضايقك مرض أحد أفراد العائلة صحياناً أو نفسياً بعد إثارة النزاعات مع من هم أكبر منك في العمر.

أنت مشغول بأمور لا تتركز وتنسى الأمور الضرورية الواجب عليك إتمامها للفترة نشيطة وممتلئة بالالتزامات الضرورية المطلوبة منك وأنت متخفف لإنجازها.

عاطفياً: أنا أتمنى أن تستمتع بإشرافك العاطفي وتستفيد منه حتى على صعيد أمورك العملية أو العائلية.

اليوم تسير إلى تسوية قضية أو مواجهة سببت لك الإزعاج والإحراج وكانت تحتاج إلى اعتذارات فأنت متعجب في الصادقات وقد تستمع أخباراً مرعبة أو يعتاكب الأصدقاء على كلام لم تقفه.

على الأغلب هو شهر للسفر أو للتعرف على الغريب أو لعقد جديد فحظوظ تأتي من الغريب وقد تحصل على فرصة فريدة ومرتب مجلة «شامة» في نشاطها بمراحل متداخلة بسبب الظروف التي نشأت فيها خلال الأزمة، والقيمة التربوية فيها تكمن في جوهرها بالتميز وليس بالتلخيص أو التقليل المباشر للذين قد يفرغون الطفل، فقتصر له القيم التربوية والإنسانية بالرسوم المشغولة بصريا بشكل دقيق ومدرّس.

تغلب على أي عموقات حوك ولا تتحسس من المشاكل لو وجدت بل حاول مواجهة المشاكل بحلها ولكن بعيداً عن الاحتكاك المباشر أو التصرفات العصبية. عاطفياً: لا تكن صريحاً كعادتك ولا تنسى لنفسك ولمن حوك بكلام قد لا تعنيه واحتفظ بمن تجب.

اليوم سيتمنك حدة الذهن والخيال اللازم للإبداع والخلق والابتكار الجيدة التي تحتاج إلى حدة فكذلك لوضع موضع التنفيذ والباشر الكافي من الهموم. عاطفياً: الوقت المناسب للارتباط أو للإعلان عن مشاريعك على الصعيد العائلي أو الاجتماعي.